تعزية الخليفة العام للطريقة التجانية محمد الكبير ابن أحمد التجاني في الشيخ أحمد التجاني سي

الكاتب: الزاوية الكبرى بريمة

الأربعاء, 22 آذار/مارس 2017 20:06 - التحديث الأخير الجمعة, 14 نيسان/أبريل 2017 14:20

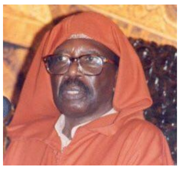

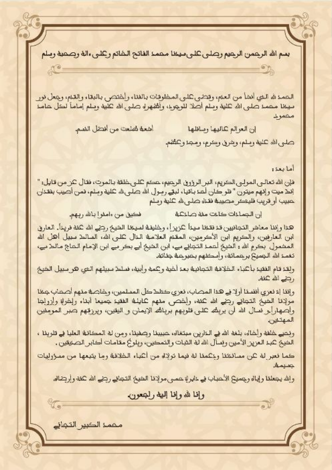

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى على سيدنا محمد الفاتح الخاتم وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي أنشأ من العدم، وقضى على المخلوقات بالفناء، واختص بالبقاء والقدم، وجعل نور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أصلا للوجود، وأظهره صلى الله عليه وسلم إماما لكل حامد محمود

إن العوالم عاليها وسافلها أشعة طلعت من أفضل النسم.

صلى الله عليه وسلم، وشرف وكرم، ومجد وعظم.

أما بعد :

فإن الله تعالى المولى الكريم، البر الرؤوف الرحيم، حكم على خلقه بالموت، فقال عز من قايل: " إنك ميت وإنهم ميتون " فلو كان أحد باقيا، لبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمن أصيب بفقدان حبيب أو قريب فليتذكر مصيبة فقده صلى الله عليه وسلم

إن الجمادات كانت منه صادعة فكيف من آمنوا بالله ربهم.

هذا وإننا معاشر التجانيين قد فقدنا سيدا عزيزا، وخليفة لسيدنا الشيخ رضي الله عنه فريدا. العارف ابن العارفين، والكريم ابن الأكرمين، المقدم العلامة الدال على الله، السالك سبيل أهل الله المشمول بكرم الله : الشيخ أحمد التجاني سي، ابن الشيخ أبي بكر سي ابن الإمام الحاج مالك سي، تغمد الله الجميع برحماته، وأسكنهم بحبوحة جناته.

ولقد قام الفقيد بأعباء الخلافة التجانية بعد أخيه وعمه وأبيه، فسلك سبيلهم الذي هو سبيل الشيخ رضي الله عنه.

وإننا إذ نعزي أنفسنا أولا في هذا المصاب، نعزي كذلك كل المسلمين، وخاصة منهم أصحاب جدنا مولانا الشيخ التجاني رضي الله عنه، وأخص منهم عائلة الفقيد جميعا أبناء وإخوة وأزواجا وأصهارا. ونسأل الله أن يربط على قلوبهم برباط الإيمان و اليقين، ويرزقهم صبر المومنين المهتدين.

ونحيي خلفه وأخاه، بلغه الله في الدارين مبتغاه، حبيبنا وصفينا، ومن له المكانة العليا في قلوبنا ، الشيخ عبد العزيز الأمين ونسأل الله له الثبات والتمكين، وبلوغ مقامات أكابر الصديقين .

كما نعبر له عن مساندتنا ودعمنا له فيما تولاه من أعباء الخلافة وما يتبعها من مسؤوليات جسيمة.

والله يجعلنا وإياه وجميع الأحباب في دايرة حمى مولانا الشيخ التجاني رضي الله عنه وأرضاه.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

محمد الكبير التجاني